(344) أن يخلق السموات والارض؟ فقال: (أبن) سؤال عن مكان، وكان ا ولا مكان. وقيل لا عرابي: أين ربك ياعرابي؟ ! قال بالمرصاد. وقال ابن عباس معناه إنه يسمع ويرى أعمال العباد. وقال الحسن والضحاك: لبالمرصاد بانصاف المظلوم من الظالم، ومعناه لا يجوزه ظلم ظالم حتى ينصف المظلوم منه. قوله تعالى: (فأما الانسان إذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن (15) وأما إذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن (16) كلا بل لا تكرمون اليتيم (17) ولا تحاضون على طعام المسكين (18) وتأكلون التراث أكلا لما (19) وتحبون المال حبا جما (20) كلا إذا دكت الارض دكا دكا (21) وجاء ربك والملك صفا صفا (22) وجئ يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وأنى له الذكرى (23) يقول ياليتني قدمت لحياتي (24) فيومئذ لا يعذب عذابه أحد (25) ولا يوثق وثاقه أحد (26) يا أيتها النفس المطمئنة (27) إرجعي إلى ربك راضية مرضية (28) فادخلي في عبادي (29) وادخلي جنتي) (30) ست عشرة آية. قرأ ابن عامر وابوجعفر (فقدر) مشدد الدال. وقرأ ابوعمرو واهل